

المراهقون الأكثر تأثراً بوسائل التواصل الاجتماعي



مؤسسة التنمية الأسرية Family Development Foundation

أبوظبي: شيخة النقي

أكدت مؤسسة التنمية الأسرية أن وسائل الإعلام لها تأثيرات على الأفراد والمجتمعات، وتختلف هذه التأثيرات باختلاف طريقة وهدف الاستخدام للوسائل الإعلامية والتطبيقات، وكذلك باختلاف الفئات العمرية والمستوى الثقافي والظروف الاجتماعية.

ويُعد المراهقون من الفئات التي تتأثر بشكل كبير بوسائل التواصل الاجتماعي، والقنوات الإعلامية الأخرى، سواء كان هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً.

وأشارت المؤسسة إلى 5 آثار إيجابية لوسائل الإعلام وهي: المواطنة وتعد من التأثيرات الإعلامية على المراهقين من ناحية الاهتمام بمتابعة الأخبار المحلية والمتعلقة بأحداث بلادهم، وزيادة التفاعل والمشاركة في القضايا التي تعنى بها البلاد مثل: العمل التطوعي، والأنشطة الاجتماعية، والفعاليات والمناسبات الوطنية.

وبَيَّنَت أن الأثر الإيجابي الثاني هو التعلم الذاتي، حيث تتيح بعض وسائل الإعلام فرصة ممتازة لتعلم المهارات، سواء التعلم للمواد الدراسية أو الهوايات مثل الحياكة، والرسم والفنون، وتعلم اللغات. أما الأثر الإيجابي الثالث فهو ثقافة الأكل ونمط الحياة الصحي، حيث يساهم الإعلام في نشر ثقافة الأكل الصحي ونمط حياة صحي، ما يعزز عند المراهقين الاهتمام بالصحة الجسدية، والتشجيع على عادات الأكل الصحي، والنشاط الرياضي.

وأضافت المؤسسة أن الأثر الإيجابي لوسائل الإعلام هو تقبُّل الاختلاف مع الآخر، بالاطلاع على عادات وثقافات الشعوب، وتعزيز التقبل والاحترام للآخر. أما الأثر الخامس فهو الترفيه والتعبير عن الذات، حيث يستخدم المراهقون وسائل التواصل الاجتماعي مثل: إكس، وإنستغرام، وفيسبوك، وسناب شات، للتعامل والتواصل مع الآخرين والأشخاص الذين لديهم اهتمامات مماثلة معهم من مختلف أنحاء العالم، إضافة إلى وجود مساحة للتعبير عن الذات والآراء.